

# شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب | اللقاء

## السابع عشر

محمد ابن طوق المري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ثم الصلاة والسلام على رسوله الأمين. وعلى الله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم ما بعد اهل وسهل ومرحبا بالنباء والنبيات في هذا اللقاء المبارك -

00:00:00

لقاءات شرح منظومة صنعا من طب لمن حب في علم الأدب وهذا هو اللقاء السابع عشر من هذه اللقاءات المباركة التي يشرح فيها ناظم هذه المنظومة هذه المنظومة المباركة وهو شيخنا النبيل فضيلة الشيخ محمد بن سعيد بن طوق ننموي -

00:00:36

جزاه الله رضوانه واحلهم من رياض القدس مطانه وبارك الله فيه وامد الله في عمه على طاعته مقامه مباشرة احسن الله اليه بخير احسان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته -

00:00:56

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فلا يزال الحديث عن الشعر في العصر العباسي نعم تفضل شيخنا العامری احسن الله اليکم -

00:01:12

مبارك فيکم. قلت حفظکم الله. حبیبنا الطائی ابو تمام حبیب الطائی ابو تمامہ. بدیعه یروی الغلیل الظامی. کالماء غیر انه لا یجري واحرك رثاؤه ابدع بدل رقة یسیل ادمع. فتح الفتوح لا تفی به الخطب. تعود البسط یفرج الكرب -

00:01:27

من شعره السائر سير المثل. ليس الحجاب مقصيا امامي. السيل حرب للمكان العالي اذا اراد الله نشر فضله ما اضيع الغمد بغیر نصل. قولوا المقام مخلق فاغترب اختطف الارواح من اجسامها. واقترب اللاثمار من اكمامها. احسنتم بارک الله فيکم -

00:02:03

حبیبی لقائی ابو تمام بدیعه یروی الغنین الظامی ابو تمام هو حبیب ابن اوس الطائی كان واحده عصره في حصن ودودة الشعر ولطف الاسلوب واکثر من حفظ الشعر قصیده واراجیزه -

00:02:44

وقد كان يحفظ من الاراجیز اربعة عشر الفا. غير القصائد والمقطوع لذا كان حريا بالاجادة والبراءة في قبض الشعر ومحاسن الشعر تقوت الحصر وتتفوق التعداد بدیعه یروی الغنین الضامی کالماء في الصفاء والعذوبة غیر انه لا یجري -

00:03:05

يا حسنے احری به واحری اي ما احراء ما اخلاقه واجدره بالاحسان کسی معانی الشعري احلی رونقی. الرونق الحصن من سندس خضر وملء استبرق. السندس رقيق الحریر قد كان یعتنی -

00:03:28

ويتخیر الالفاظ ويحود الصياغة وهو من اوائل من عنوا بتحري فنون البدیع ولا سیما الطباق والتجنیس ولا یعد ابو تمام من اعظم الشعراء العباسین فحسب قد یعد من اعظم شعراء العربیة على الاطلاق -

00:03:47

فيه ابدع یسیر ادمعا لابي تمام تلك الرائیة الخالدة التي قالها یرفی بها محمد بن حمیدی الطوسي قال فيها کذا فلیجد الخطب ولیفتح الامر فليس لعين لم یفض ماوها عذر -

00:04:07

توفیت الامال بعد محمد واصبح في شغل عن السفر السفر وما كان الا ما لمن قل ما له وذخرا لمن امسى وليس له ذخر وما كان یدری مجتدی جود کفه -

00:04:31

اذا ما استھلت انه خلق العسر عسر الا في سبیل الله من عطیت له فجاج سبیل الله وانصرغ الثغر کلما فاضت عيون قبیلة دما ضحك عنھ الاحادیث والذکر مات بین الطعن والضرب میتة -

00:04:47

تقوم مقام النصر اذ فاته النصر. وما مات مضرب سيفه من الضرب واعتلت عليه القنا السمر. وقد حوت الموت سهلاً فرده  
الى الحفاظ المر والخلق الوعر ونفس تعافوا العار حتى كأنما هو الكفر يوم الروع او دونه الكفر. فاثبت فيما -  
00:05:06

مستنقى الموت رجله وقال لها من تحت احصنك الحشر غداً غدوة. والحمد لست ردائي. فلم ينصرف الا واكافانه الاجر ثياب الموت  
حمراً فما دجى لها الليل الا وهي من سندس خضر -  
00:05:28

كان عذب الروح لا من غضاضة ولكن كبراً ان يقال به كبر فتنى سلبيته الخيل وهو حمى لها وبزته نار الحرب وهو لها جمر. وقد كانت  
البيض المعاثير في الوغى بوادر. فهي الان من بعده بتر -  
00:05:47

فمن بعد طي الحادثات محمداً يكون للثواب الندى ابداً النشر اذا شجرات العرف جدت اصولها ففي اي فرع يوجد ورق النضر؟ مضى  
طاهر الاثواب لم تبقى روضة ولا تنتوى الا اشتهرت انها قبر الشرى من كان يحيى به الشرى. ويغمر صرف الدهر نائله الغمر. عليك سلام الله  
وقفاً -  
00:06:06

انني رأيت الكريم الحر ليس له عمر وقد قال ابو دلف لم يمت من رثي بمثل هذا الشعر هذا قوله رثاؤه الطوسية فيه ابدع كاد لرقة  
يسيل ادموعاً فتح الفتوح -  
00:06:32

لا تفي به الخطب قال ابو تمام يمدح الخليفة المعتصم ويذكر فتح عمورية السيف اصدق ابناء من الكتب في حده الحد بين الجد  
واللعبة بيض الصفائح لا اسود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب -  
00:06:54

والعلم في شهب الارماح لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهوب. اين الرواية بل؟ اين النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن  
تخرصاً واحداً يلياً ملقة ليست بنبع اذا عدت ولا غرب -  
00:07:15

الى ان قال يذكر فتح عمودية. فتح الفتوح تعالى ان يحيط به نظم من الشعر. او نثر من الخطب. فتح تفتح ابواب السماء له وتبرز  
الارض في اثوابها القشب يا يوم وقعت عمورية صرفت عنك المني حفلاً معسدة الحلب -  
00:07:31

ابقيت جد بني الاسلام في صعد والمشركين ودار الشرك في صببي تدبّر معتصم بالله منتقمل لله مرتفع في الله مرتفع لم يغزوا قوماً  
ولم ينهض الى بلد الا تقدمه جيش من الرعب. لو لم يكن جحافي يوم الوغى لغداً -  
00:07:52

من نفسه وحدها في جحفل اللجب رمى بك الله برجيها فهدمها ولو رمى بك غير الله لم يصب. ان الاسود اسود الغاب همتها يوم  
الكريهة في المسلاوب لا السلب خليفة الله جازى الله سعيك عنه. جرثومة الدين والاسلام والحسب وصرت بالراحة الكبرى فلم ترها.  
تناول الا -  
00:08:14

على جسر من التعب. ان كان بين صروف الدهر من رحم موصولة او ذمام غير منقضب. فبین ايامك التي نصرت بها وبين ايام بدر  
اقرب النسب تعود البسطة يفرج الكرب -  
00:08:40

هذه ابيات يمدح فيها المعتصم من قصيده التي مطلعها اجل ايها الربع الذي خف اهينه لقد ادرك فيك النوى ما تحاوله يقول فيها  
وهي من القصائد البالغة الذروة في الاجابة والاحسان -  
00:08:59

هو البحر من اي النواحي اتيته؟ فلجلته المعروف والجود ساحله تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها لقبض لم تطعه انانمه ولو لم يكن  
في كفه غير روحه لجاد بها فليتلق الله سائله -  
00:09:16

ثم ذكر بعض ما سار من شعر ابي تمام سير المثل فقال من شعره السائل سير المثل ما الحب الا للحبيب الاول. يقول نقل فؤادك حيث  
شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول -  
00:09:36

كم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابداً لاول منزل ليس الحجاب مقصياً امالي يقول ليس الحجاب بمقسم انك لي املاً ان السماء  
ترجى حين تتحجب السبيل حرب من مكان عالي -  
00:09:52

يقول لا تنكري عطل الكريم من الغنى السبيل حرب للمكان العالي يعني لا تعجبني من فقرى فانا معطاء لا يبقى شيء في يدي. مثل  
السبيل لا يبقى على الجبل بل ينزل للوادي ويبقى الجبل -  
00:10:11

مئة المئة الجبال وهي اعلى الاماكن لا يستقر بها الماء فكما ان المكان العادي لا يصل اليه السبيل وكذلك قدرى الكريم هو المانع له من

الغناء وهذا البيت من قصيدة يمدح بها الحسن ابن رجاء - 00:10:29

لما انتهى ابو تمام في انشاده الى هذا البيت قام الحسن ابن رجاء وقال والله ما سمعتها الا وانا قائم اريحية اذا اراد الله نشر فضلي يقول ابو تمام اذا اراد الله نشر فضلية - 00:10:48

اتاح لها لسان حسود لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود واضيع الغند بغير نصب يقول ما اضيع الهند بغير نصبه والشعر ما لم يكن عند اهله - 00:11:05

المقام مخلص فاغتن بي يقول وطول مقام المرء في الحي مخلق فاني رأيت الشمس زيدت محبة الى الناس ان ليست عليهم بسرمدي ماسورة هذا من قصيده التي يذكر فيها فتح عمودية - 00:11:24

يقول بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها الا على جسر من التعب هذه ابيات يقولها لصاحبها الشاعر علي بن الجهم الذي سيأتي ذكره بعد ابي سلمان يقول يقدم الطرف الاخاء فاننا - 00:11:47

نجدو نجدو ونسري في اخاء تالد او يختلف ماء الوصال فما وفنا عذب تحذر من غمام واحد في الطريق نسب يؤلف بيننا ادب اقمناه مقام الوالد وقد كان علي ابن الجهم - 00:12:09

يفضل ابا تمام ويعظمه فقاله رجل والله لو كان ابو تمام اخاك ما زدت على مدحك هذا وقال ان لم يكن اخا بالنسبة وهو اخ بالمودة والادب اما سمعت ما خاطبني به حيث يقول - 00:12:28

وذكر هذه الابيات يزدجر ومن يك راحما فليقوسوا احيانا على من يرحم ليس الغبي ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي الحماسة دني داني احسن فيها اي ما احسان - 00:12:47

ديوان الحماسة لابي تمام ومحتراته من الشعر العربي وهو من اكثر كتب الاختيارات الشعرية شهرة وقد زادت شروح الحماسة على الثنائيين ما بين مطبوع ومخطوط وقد رتبها ابو تمام على المعاني والاغراض. وقسمها الى عشرة ابواب - 00:13:12

ومدار الاختيار عنده على الجودة والاستحسان للمعاني والاغراض وهي تدل على انه ما فاته كبير شيء من الشعر الجاهلين من شعر الجاهليين وشعرهم بعدهم الا قراءة ومن اشهر شروحها وانفسها شرحان - 00:13:33

شرح المرزوقي وزاده نفاسة تحقيق الاستاذ عبدالسلام هارون شرح التبريزى الذي اعتمد على شرح المرزوقي وزاد عليه اختطف الارواح من اجسامها واقترب اللاثمار من اكمامها هذا البيت عقد به ما قاله المرزوقي في مقدمة شرحه لديوان الحماسة - 00:13:51  
فانه قال يذكر دواوين الشعراء اختطف يعني ابا تمام اختطف اختطف منها الارواح دون الاشباع واقترب اللاثمار الكمام نشير الى حسن اختياره نعم احسن الله اليكم القرشي علي ابن الجهمي بدائع كالبرد المنهم له الرصافية والمحبرة. قالت جبست حسنها - 00:14:15

مقدم في علمه بالشعر وحسن التعليل عالي الفخر. الفاظه فاقت نفير دري لأنما يغرفها من بحر لوطنه اليت لابن الروم شعر كوشي السندي المرقوم ونحوه ما قال يحيى الحنفي حقا - 00:14:45

عبد الله شوقي متلفين انتم بارك الله فيكم من قرشي علي ابن الجهمي كالبرد المنهم هو ابو الحسن علي ابن الجهم القرشي كان من خاصة الخليفة المتوكل حتى ان المتوكل كان يفضي اليه باسراره - 00:15:06

ويتحقق به ويأنس ب المجالسه يطلعه على اموره الخاصة وكان علي ابن الجهمي ايضا شديد التعلق بالمتوكل لان المتوكل كان على السنة في عهده ازاح الله الامة عن اهل السنة. قضي على فتنة القول بخلق القرآن - 00:15:28

وكان ابن الجهم على السنة وقد اكثر هجاء شيخ معتزلة احمد ابن ابي دؤاد وفي احمد ابن ابي دؤاد وفي ابنه ابي الوليد يقول يا احمد بن ابي دؤاد دعوة - 00:15:45

بعثت اليك جنادلا وحديدا ما هذه البدع التي سميتها بالجهل منك العدل والتوكيد افسدت امر الدين حين وليته ورميته بابي الوليد ولیدا. وكان ابو الوليد بن احمد بن ابي دؤاد يتولى المظالم بسامراء - 00:15:59

وعزله عنها المتكول حين صادر امواله واموال ابيه ساعة عن ابن الجهمي قصة وهي انه قدم على المتكول اول قدمه وكان بدويها

دافيا اند قصيدة يمدحه فيها يقول انت كالكلب - 00:16:19

في حفاظك للود وكالتيس في قراء الخطوب انت كالدلوي لا علمتك دلو من كبار الدنا كثير الدنوب عرف المتوكل حسن قصده وخشونة لفظه لمازمه البدية فامر له بدار حسنة على شاطئ دجلة - 00:16:40

وفيها بستان يتخلله النسيم والجسر قريب منه وامر له بجائزه سنية فطبعه وانشد الاسعار رقيقته ثم دخل على المتوكل بعد سنة فانشده عيون المها بين الرصافة والجسر الهوى من حيث ادري ولا ادري - 00:17:04

وهذه القصة مخايل الوضع عليها لائحة. وان كانت قصيدة عيون المها لابن الجهل الا ان ابن الجهمي كان رجلا حاضرا لم يكن بدؤيا وقد مدح المعتصم والواثق قبل ذلك ثم مدح المتوكل اول ما بويع بالخلافة - 00:17:24

ولم يذكر هذه القصة احد مما يعتمد قوله والمعنى المذكور فيها صحيح من تأثر الشاعر بيئته قريب من هذا ما ذكره ابن الجوزي في اخبار الحمقى والمغفلين من ان رجلا - 00:17:44

اراد ان يمدح سيف الدولة. وقد انصرف من غزو عدو له ظفر به فقال فكانوا كفار وسوسوا خلف حائط وكانت كسنور عليهم تسلقا قال للقرشي علي ابن الجهمي بداعي كالبرد المنهم - 00:18:00

البرد المطر الجامد والمنهم الذائب يقاوم هم البرد اذا ذاب له الرصافية الرصافية قصيدة لعلي ابن الجهم يمدح فيها المتوكل وهي من احسن ما قال يقول فيها عيون المها بين الرصافة والجسر - 00:18:22

جلبنا الهوا من حيث ادري ولا ادري الشوق القديمة ولم اكن سلوت ولكن زدنا جمرا على جمر سلمنا واسلمنا القلوب كانوا تشك باطراف مثقفة السمر وقلنا لنا نحن الاهلة انما - 00:18:47

يضيء لمن يسري بليل ولا تقرى الا ما تزود ناظر ولا وصل الا بالخيال الذي يسري. ازحنا رصيص القلب عن مستقره والهبا ما بين الجوانح والصدر ما احل الهوى وامرها - 00:19:06

واعلمني بالحلو منه وبالمر. كفى بالهوى شغلا وبالشيب زاجرا. لو ان الهوى مما ينهنه بالزجر الى ان يقول وما ادنى ممن سار بالشعر ذكره ولكن اشعاري يسيرها ذكري. وما الشعر مما استظل بظله ولا زادني قدرا ولا حق من قدرني. وللشعر اتباع كثيرة - 00:19:26  
له تابعا في حال عسر ولا يسر. وما كل من قاد الجياد يسوسها ولا كل من اجرى يقال له مجري. ولكن احسان صحفة جعفر هذا اسم الخليفة المتوكل اسمه جعفر - 00:19:49

ولكن احسان الخليفة جعفر دعاني الى ما قلت فيه من الشعر فسار مسير الشمس في كل بلدة وهب هبوب الريح في البر والبحر ولو عن شكر الصناعة منعم تجل امير المؤمنين عن الشكر فتى تسعد الابصار في حر وجهه. كما تسعد الايدي بنائله العمر به سلم الاسلام - 00:20:05

من كل ملحد وحل باهل الزبغ قاصمة الظهر امام هدى الا عن الدين بعدما تعادت على اشيائه شيع الكفر. وفرق شمل المال جور يمينه.  
الا انه ابقى له احسن الذكر - 00:20:30

وما غاية المثني عليه لو انه زهير واعشى امرؤ القيس من حجري اذا نحن شبناه بالبدر طالعا. وبالشمس قالوا حق للشمس والبدر.  
ومن قال ان البحر والقطر اشبهها نداء. فقد - 00:20:47

على البحر والقطر وجوهبني العباس للملك زينة كما زينة الاخلاق بالانجم الزهري. ولا يستهل المرء ملك الا باهله ولا ترجع الايام الا الى الشهر. فحيوا بني العباس مني تحية - 00:21:03

يسير على الايام طيبة النشر هذه الرصافية والمحبرة المحبرة منظومة انه في التاريخ جميلة على بحر الرجز طبعت في اخر ديوانه  
وطبعت مفردة محققة. من آدم عليه السلام الى خلافة المستعين بالله في زمان ابن جهل - 00:21:22

وهو احمد ابن المعتصم اخو المتوكل والواثق اولها قوله الحمد لله المعید المبدي حمدا كثيرا وهو اهل الحمد ثم الصلاة اولا واخرا على النبي باطننا وظاهرا يا سائي عن ابتداء الخلق مسألة القاصد قصد الحق. وهي في ثلاثة - 00:21:47  
وثلثة وثلاثين بيتا. والراجح في التاريخ كثيرة وارجوزته هذه من احسنها سبكا وعذابها لفظا فهي ارجوزة شاعر سبق انه كان بينه

وبين الخليفة المتوكل محبة عظيمة انه كان من خاصة الخليفة المتوكل - 00:22:07

ان جماعة من جلساء المتوكل يا دولة وسألوا به عند المتوكل فتغير قلب المتوكل عليه بعد ان كان مستودع سره نحوه من سبع سنين  
وامرها ان يلزم داره فعل وانقطع عن القصر - 00:22:35

ثم لم يزل بمتوكل ندماً حتى امر بعلي ابن الجهم فسجن فقال علي بن الجهمي وهو في الحبس يظهر لهم تجلده ويهجو خصومه  
ويعلن استمرار اخلاصه للخليفة توكلنا على رب السماء - 00:22:57

وسلمنا لاسباب القضاء ووطنا على غير الليالي نفوسا سامحة بعد الاباء. وافية الملوك محجبات وباب الله مبذول الفناء وما ارجو  
سواد لكشف ضري ولم افع الى غير الدعاء. توق الناس يا ابن ابي وامي فهم تع المخافة والرجاء. ولا يغروك - 00:23:15  
وقد اخاء لامر ما غدا حسن الاخاء. الم ترى مظهرين علي غشا وهم بالامس اخوان الصفاء نريد بنكبة فعدوا وراحوا علي اشد اسباب  
البلاء اشد اسباب البلاء. ابت اخبارهم ان ينصروني بمال او بجاه - 00:23:38

او برائي وخافوا ان يقال لهم خذلتكم صديقا فادعوا قدم الجفاء. تضافت الروافض والنصاري واهل اذا ما عد مثلهم رجالا اذا سميت  
الناس قالوا اولئك شر من تحت السماء انا المتكولي هو ورأيا - 00:23:57

وما بنواثقية من خفاء وما حبس الخليفة لي بعار وليس بمؤيسي منه الثنائي ولو في الحبس قصائد احسنتها قصيده البارعة التي لم  
يقل مثلها وهي قوله وقلت ليس بمايرني حبسي واي مهند لا يغمد - 00:24:21

وما رأيت الليث يألف غينه كبرا واوباش السباع ترددوا ولم يترك شيئا في الحبس الا جعله حسنة لم يترك شيئا قبيحا في الحبس الا  
حسنه او ما رأيت الليث يألف غيله كبرا - 00:24:46

واوباش السباع ترددوا والبترو يدركه الصرار فتنجلي ايامه وكأنه متجدد والشمس لولا انها محجوبة عن ناظريك لما اضاء الفرقدوا.  
والزاعبية لا يقيم كعوبها الا الثقاف وجدة تتقد النار في احجارها مخبوعة لا تصطلي ان لم تترها الا زند. والحبس ما لم تغشه لبنيه  
شنعاء نعم المنزل - 00:25:03

بيت يجدد للكريم كرامة. ويزار فيه ولا يزور ويحمد. لو لم يكن في الحبس الا انه لا تستدلك حجاب اعبد غير الليالي بادئات عود  
والمال عارية يعارض وينفذ وكل حين معقب ولربما ادى لك المكروه - 00:25:31

اما تحمد لا يؤيثنك من تفرج نكبة قطب الرماك به الزمان الانك. كم من اريد قد تخطاه الردى فنجا ومات طبيبه والعود. صبرا فان  
اليوم يعقبه غد لا يطاولها يد - 00:25:51

ثم انه بلغ المتوكل ان علي ابن الجهم هداه فنفاه الى خراسان. وكتب الى طاهر بن عبد الله بن يسلب اذا ورد يوما الى الليل فجاءته  
القصيدة هذه المرة من فوق خشبة الصلب - 00:26:10

لم ينصبو بالشاديه عشية الاثنين مغمورا ولا مجھولا نصبوا بحمد الله ملء عيونهم حسنا وملئ قلوبهم تبجيلا. ما ضرہ ام بز عنہ لباسه  
السيف اھون ما يرى مسلولا وقد قال ابو عبدالله الاحصبي كان في طبقات الشعرا ابن معتن - 00:26:28

لما قال علي ابن الجهمي وهو محبوس كلمته التي يخاطب فيها المتكول فقلت ليس بظاهري حبسي واي مهند لا يغمد ثم قال حين  
صلب ما مرہ ام بز عنہ لباسه فالسيف اھون ما يرى مسنودا - 00:26:53

الحكم له بانه اشعر الناس له الشعرا وهابته الامراء وذلك لانه استعمل السييف مغمدا ومسلولا في الثناء على نفسه فاحسن وقد  
سبقت الاشارة الى هذه القصيدة عند الكلام على تحسين قبيح - 00:27:11

وتقبیح العسل في دواعي العناية بالادب. عند قوله ما قاله ابن الجهمي حين سجن ونجل الانباري حين ابان قال مقدم في علمه بالشعر  
وحسن التعليم الفخر من قرأ في ديوان علي ابن الجهم - 00:27:32

ونظر في اخباره وجد ان هذه الاوصاف الثلاثة من اصدق ما يوصف به علي ابن الجهل اما حسن التعليم وعلو الفخر رأينا الان معا  
شيئا منه في الايام السابقة واما علمه بالشعر - 00:27:55

فكان يقال منه علي بن الجهم بالشعر اكبر من سعره يصدق علمه بالشعر هذا الخبر الذي ذكره البختري قال البختري دعاني علي ابن

الجهل فمضيت اليك رفضنا في اسعار المحدثين - 00:28:12

ان ذكرنا اشجع السلمي فقال لي انه يخلي واعادها مرات ولم افهمها وانفت ان اسئلته عن معناها فلما انصرفت فكرت في الكلمة ونظرت في سعر اشجع السلمي فإذا هو ربما مررت له الابيات موصولة ليست ليس فيها بيت رائع - 00:28:33

واذا هو يريد هذا بعينه انه يعمل الابيات فلا يصيب فيها ببيت نادر كما ان الرامي اذا رمى برشقه فلم يصب فيه بشيء قيل اخلى وكان علي ابن الجهل اليها بالشعر - 00:29:06

كأنما يغفرها من بحر قال في وطن البت لابن الرومي شعر كoshi السندس المرقوم ابن الرومي هو ابو الحسن علي بن العباس وكان مكثرا من الشعر ترك ديوانا ضخما وقد اجاد تيفون الشعر خاصة وصفة - 00:29:26

والهجاء يغوص على المعاني النادرة يبرزها في احسن صورة وابياته المشار إليها هنا صارت لحسنها وللامستها للقلب كلما طار يقول فيهاولي وطن البت الا ابيعه وانا ارى غيري له الدهر مالكا الى ان يقول وحبيب اوطن الرجال اليهم - 00:29:54

مارب قضاها الشباب هنالك اذا ذكرروا اوطانهم ذكرتهم عهود الصبا فيها فحلوا لذلك ومن عجيب قال ابن ابن الرومي انه كان كثير الطيرة ربما اقام المدة الطويلة لا يتصرف تطيرا بسوء ما يراه او يسمعه - 00:30:22

حتى ان بعض الامراء افتقده اعلن بحاله في الطيرة وبعث اليه خادما اسمه اقبال ليتفائل به فلما اخذ اهبه للركوب قال للخادم انصرف الى مولاك فانت ناقص ومنكوس اسمك لا بقى - 00:30:46

اقبال لو قلبتها لا بقاء فتطير باسمه بعد ان قلبه ولنا عودة قريبة لابن الرومي ان شاء الله في ابيات هذا العصر العباسي ثم استطرد فاشار الى ابيات ليحيى ابن طالبي الحنفي - 00:31:08

الحميمي الوطن وقد كان يحيى شيخا جوادا كريما يقرى الاضيف ويطعم الطعام ركبه دين فادح فجنا عن اليمامة وفارقتها لعله يرزق من يقضى عنه دينه وذهب الى الري اراد رجل - 00:31:28

من اهل اليمامة الري اراد الشخص الى اليمامة يحيى ابن طالب فلما جلس الرجل على الزورق ذرفت عينا يحيى شوقا الى بلده اليمامة وانشا يقول حقا عباد الله ان لست ناظرا - 00:31:59

الى قطرة يوما واعلامها الخضرى اذا ارتحلت نحو اليمامة رفة دعاءك الهوى واهتاج قلبك للذكر اقول لموسى والدموع كأنها جداول ماء في مسالبها تجري هلا هل من شيخ وابن ستين حجة - 00:32:21

بكى طريا نحو اليمامة من عذري كان فؤادي كلما مر راكب جناح غراب رام نهضا الى وكره فيها حزنا ماذا اجن من الهوى من مجل الشوق الدخيل الى حجر تغربت عنها كارها فتركتها - 00:32:43

وكان فراقها امر من الصبر وقال ايضا في الشوق والحنين اليها فيما اثلاث القاع من بطن توضيح حنيفي الى اطلالكن طويل ويا اثبات القائي قد مل صحبتى مسيري فهل في ظلken وقيل - 00:33:02

ويا الثالث القاء قلبي موكل بكن وجدو خيركن قليل الاهل الى شم الخزامي ونظرة الى قرقرة قبل الممات سبيل اما ان حجياء شربة يداوى بها قبل الممات عليل تحدث عنك النفس ان لست راجعا - 00:33:22

اليك فحزني في الفؤاد دخيل اريد هبوطا نحوكم فيصدني اذا رمت دين علي ثقيل يروى ان هارون الرشيدبني في هذه الابيات فتأثر بها وسائل عن قائلها هي ليحيى بن طالب الحنفي اليماني - 00:33:45

فقال احي هو ام ميت وقال بعض الحاضرين هو حي كميت قال هرب من اليمامة في دين عليه ثقيل فصار الى الري فكتب الرصيد الى عامله على امة ان يقضي دينه كائنا ما كان - 00:34:10

والى عامله على الري يدفع اليه عشرة الاف درهم ويحمله على البريد الى اليمامة فلما عاد يحيى بن طالب الى اليمامة قال هارون لجلسائه قد قضينا دين اليمامي وصلناه واعدناه الى وطنه من غير سعي منه في ذلك - 00:34:32

هذه رواية تنوي في كتابه الفرج بعد الشدة وروها غيره على غير هذا الوجه. نعم فاتني هنا في وطنليس لابن الرومي سحر كoshi سندس سندس رقيق الديجاج رقيق الحرير - 00:34:56

هو النقص في الثوب المرحوم تقول رقمت الثوب اذا زخرفته وزينته هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله  
الا انت استغفرك واتوب اليك. احسن الله اليكم شيخنا النبيل ورفع الله قدركم وجزاكم الله عنا كل خير - 00:35:11

نسأل الله عز وجل ان يجعل هذه المجالس في موازين حسناتكم وان يتقبلها منكم خالصة لوجه الكريم وبارك الله فيه شيخنا العالمي  
سدد الله خطاه ونفع الله به. شكرنا لكم كذلك حضورنا كريم على حضوركم واستماعكم. ونسعد دائمًا باستقبال اسئلتكم واستفساراتكم  
- 00:35:35

وكذلك اليوتيوب وكذلك ابابوت مركز النيل للتواصل الى هنا نكون قد وصلنا الى ختام هذا المجلس من مجالس شرح منظومة صنعة  
من طب لمن حب في علم الادب نلتقيكم يوم الخميس بمشيئة الله سبحانه وتعالى الساعة التاسعة والنصف مساء - 00:35:55

بتتوقيت مكة المكرمة الى ذاك الوقت استودعناكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:14